

التصريح على التوضيح (7) الأخفش الأوسط والأصغر والفراء

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في شرح التصريح على التوضيح والشيخ رحمه الله تكلم عن تراجم اهم العلماء ونحن وصلنا الى الاخفشي الاوسط سعيد بن مسعدة -

00:00:00

تفضلوا سيدي. واما الاخوش الاخفش الاوسط ابو الحسن فهو سعيد بن مسعدة المجاشع بالولاء فهو مولى بني بني مجاشعا. مجاشع مجاشع الى هنا بما انه بعدها ابن فهو مولى بني مجاشع ابن دارم. مجاشع ابن دارم. وهم بطن من تميم. بطن بطن -

00:00:20

من تميم البلخي ثم البصري من تميم. البلخي ثم البصري يعني ان نقول عنه المجاشع البلخي الى بلخ البصري وهم وهم بطن من تميم البلغي ثم البصري توفي سنة خمسة خمسة عشرة ومئتين هجرية. نعم. نحوي عالم باللغة والادب. وهو احد الاخافش الثلاثة -

00:00:50

المشهورين من اهل بلخ لذلك نقول بلخي نعم سكن البصرة. اذا قالوا البصري. نعم. وكان اجلع كان اجلع. يعني لا تنطبق شفتاه. فيكون فراغ بين لا ينطبقان مثلا تقول اب تطبق شفتين كيف الافلح - 00:01:20

كما قال الزمخشري اني انا الميم والزمان وافلح اعلم الافلح اعلم الذي لا يستطيع ان ينطق بالميم ويقول الزمخشري عن نفسه انا انا الميم والزمان افلح واعلم. وهذا قريب منه لكنه اجلع. الذي لا تنطبق شفتاه على لسانه. وكان اجلع - 00:01:42

الذي لا تنطبق شفتاه شفتاه على لسانه قرأ النحو على سيبويه سيبويه على سيبويه هنا نحن نريد تنويه لا نريد تنوين تنكير لانه معرفة. مم. فلا بد هذا خطأ على سيبويه. وكان اسن منه - 00:02:03

كان اكبر منه سنا. نعم. وهو اعلم من اخذ عنه اعلم واحد. يعني بل لم يقرأ كتاب على احد الا على الاخفش حتى السيبوي عندما كان يؤلف كان يسأل ويناقشه في هذه المسائل. وكان وهو اعلم من اخذ عنه وكان اخذ عن اخذ عنه - 00:02:23

تنبويه. يعني هو انه اكبر سنا من سيبويه اخذ عن سيبويه واخذ عن شيوخ سيبويه ايضا. ثم اخذ عن سيبويه ايضا ولم يأخذ عن الخليل وهو الطريق الى كتاب سيبويه. فانه لم يقرأ الكتاب على سيبويه احد - 00:02:43

ولم يقرأه سيبويه على احد. وانما قرئ على الاخفش بعد موت سيبويه. ولماذا كان اعرق بكتاب سويه؟ لانه كان يناقشه في حياته ولا يضع شيئا في في الكتاب الا ناقشه فيه. فكان مطلعا على كتاب الزويد اطلاعا تاما يعني. نعم. قال المبرد - 00:03:04

لمقتضى بها. لم يقرأ احد احد. احد كتاب سيبويه على سيبويه. وانما قرأ بعده على الاخفش وكان ممن قرأه عليه ابو عمرو صالح ابن صالح ابو عمر ابو عمر صالح ابن اسحاق - 00:03:25

اسحاق اسحاق الجرمي. الجرمي. جرمي. اه. ابو عمر صالح بن اسحاق الجرمي وابو عثمان المازني. سئري لماذا قرأ عليه الكتاب لازم تأتي القصة نعم. وكان الاخفش يستحسن كتاب سيبويه كل استحسان كل الاستحسان هذي مفعول مطلق يعني - 00:03:46

استحسنوا استحسانا تاما. ودائما يعتني به عناية تامة حتى ظن الجرمي والمازني انه سيدعيه لنفسه فقرأه عليه ودفع له نقودا حتى ينشره للناس ويقول هذا كتاب وليس للاخفى شو لا يريد ان يدعيه لكن - 00:04:06

كثرة عنايته بايخافا ذلك. نعم. وكان الاخفش يستحسن كتابة بويه كل استحسان. كل الاستحسان. المفهوم. كل الاستحسان وهم

الجرمي والمازني ان الاخفش قد هم ان يدعي الكتاب لنفسه. فتشاور في - 00:04:27

منع الاخفشى من من ادعائه. فقال نقرأه عليه. فاذا قرأناه عليه واشعنا ان نشرنا انه لسواه فلا يمكن ان يدعيه. فارغبنا الاخفش يعني رغب في ان يقرأه عليه ودفع له نقودا. وبذلا له شيئا من المال على ان على ان يقرأه عليه فاجاب. وشرع - [00:04:47](#) في القراءة واخذ الكتاب عنه واطهره للناس. وكان الاخفش يقول ما وضع سيبويه في كتاب به شيئا الا وعرضه علي عرضه عليه وعرضه عليه حاليا. جملة حاليا. ما وضع شيئا في كتابه من من الاشياء - [00:05:17](#) احوال كونه عرضه علي. ويرى اني اعلم منه كان اعلم به مني وانا اليوم اعلم به منه. يقول كان اعلم بكتابه مني. لكن عندما مات انا اعلم الان بكتابه منه - [00:05:37](#)

كثرة تدريسه كان الاخفش اعلم الناس بالكلام بالجدل وكان يعني هذا لا يؤثر يعني واحد يقول معتزلة ولا مش معتزلة؟ يعني هذا في اللغة في اللغة لا يضر هذا. يعني حتى في التفسير نحن اخذنا من الكشاف والعلماء - [00:05:54](#) بينوا المذهب المنصف ان لا تقول كتب حذر منها العلماء هذه طريقة متخلفة في العلم. فش كتب حذر من العلماء هذه طريقة الجبناء او الطريق الذي لا ما عندهم عقائد ثابتة. اما اذا انت عندك عقائد ثابتة تقرأ كل كتاب ولكن لابد ان تعرف ضلالاته - [00:06:14](#) فلا شف اهل السنة ماذا فعلوا؟ اخذوا من من الزمخشري الكشاف وبينوا اعتزالياته كما فعل ابن المنير عرفناها الطريقة الصحيحة خذ ما صفا واطركتنا كذا. اما كتب حذر من العلماء وتحذر من كتب الغزالية وكتب كبار العلماء. هذه طريقة غير مقبولة - [00:06:34](#) نعم. وكأنه في اللغة معتزلة خوارج. ايش ما كان لا يهمننا. اذا في الحديث البخاري خرج لهؤلاء في فيما لا يكون فيه في معتقداته. كان يروي لهم من غير ما يتعلق بمعتقدات. هذا المذهب المنصب. وكان وكان معتدليا وكان ابو العباس - [00:06:52](#) عباس وكان ابو العباس ثعلب. نعم. وكان ابو العباس ثعلب. هذا ثعلب قلنا من ائمة الكوفيين وهو الذي كان بينه وبين المبرد. نقاشات كثيرة في بغداد كما سيأتينا. كان ابو العباس ثعلب يفضل الاخفشة. ويقول هو اوسع الناس علما. حكى ثعلب ان - [00:07:12](#) دخل على دخل على سعيد ابن سلمان كيف قال؟ فقال قد جاءكم سيد اهل اللغة وسيد اهل العربية فقال الفراء هذا نعم يعني ان الفراء دخل على سعيد بن سلم تمام - [00:07:32](#)

فقال جاءكم سيد اهل اللغة وسيد اهل العربية الفراء نفسه ماذا قال؟ اما ما دام الاخفش يعيش فلا فلا. الاخفشني سيأتينا ان الفراء كان جالسا عند الكساء. وتلاميذ الكسائي وناقش الكسائية في مائة مسألة وخطأه فيها - [00:07:46](#) الاخش ليس سهلا يعني. وقال المبرد احفظ من اخذ عن سيبويه سيبويه الاقفشة. الاخ لها طبعاً سيبويه بدون تنوين. هذا خطأ عن سيبويه الاخفش ثم الناشي ثم قطره. قطره بهذا - [00:08:06](#)

يعني كان يأتيه قبل الفجر فيقول انت قطرب ليل فلقب بقطرب يعني اعلمه الاخ فاشتم الناشي ثم قطره حدث عن الكل عن الكلبي النخاعي وهشام بن عروة حدث عن الكلبي والنخعي وهشام بن عروة. وروى عنه ابو ابو حاتم - [00:08:21](#) من تلاميذه نعم. ابو حاتم السجستاني. السجستاني ودخل بغداد واقام بها مدة. وروى صنف بها تعرفون المناظرة؟ المسألة الزنبورية بين الكساء والمصيب ويهي اه حكموا ضد سيبويه وكانت المحاكمة من قبائل حقيقة ضعيفة - [00:08:41](#) قالوا هذا الذي اتوا به انطق بها فنطق بها على ما قاله الكسائي اه بعدها في بويهي جاء واخبر الاخفش بما فعل بما حصل وذهب الى الاهواز ومات هناك يعني - [00:09:07](#)

الان يريد ان ينتقم لشيخه ماذا فعل؟ نعم قال ولما ناظر في بويه الكسائية ورجع وجهه ورجع وجهه هنا خطأ تنوين خطأ اه ورجع وجهه اني ارسل له خبره فعرفني خبره معهم اخبر - [00:09:23](#)

اخفش بما حصل في هذه المناظرة وكيف ظلم يعني وخبر هو معه هو مع البغداديين. وودعني وودعني ومضى الى الاهواز. يعني حزنة جدا وذهب الى مدينة الاهواز او الاحواز وهي الان ان فيها اهل السنة في ايران موجودة الان اهل السنة اكثرهم في الاهواز او الاحواز - [00:09:47](#)

وهم مظلومون بشكل كبير هناك نعم فوردت بغداد فرأيت مسجد الكسائي مين سيدي؟ هذا يتكلم عن نفسه. الاخفش يتكلم ماذا فعل؟ نعم. يقول في الاول لما ناظر سيبويه الكساب ورجع وجهه الي فعرفني خبره ويقول الاخفش يقول هذا وودعني ومضى الاهواز

فوردت بغداد ذهبت الى بغداد. نعم - 00:10:07

فرايت يعني الكسائية قد دفع لهم شيئا هذا شيء مش صحيح. لا لا لا يليق بواحد من قراءة من القراء السبع لكن الكسائي ما قالوا الكسائي صحيح لكنه بالنسبة لقبيلة لا يأخذ بها سويه. وهي قبيلة عند البصريين القبيلة الغير - 00:10:37
اعتبر او من القبائل التي خالطت العجم في لغتها ليست اللغة الافصح تسببه يتكلم على الافصح والكساء تكلم بصحيح لكن ليس هو الافصح فكان الحكم لما حكموا حكموا من هذه القبيلة التي سمع منها الكساية اصلا - 00:10:57
تحقيق كل له وجهة يعني يتكلم عن الافصح والكسائي يتكلم عن هذا الذي ورد لكن ليس هو الافصح. تمام؟ لانه اذا الفجائية الاصل ان يرفع ما بعدها لا ان ينصب. هذه - 00:11:16

اللغة المشهورة الكثيرة في القرآن في كلام العرب ورد في بعض هذه القبائل النصب يعني هي لغة قليلة مثل هؤلاء العلماء يعني احيان تجد كلاما لا يليق لا ينبغي ان تنقله ولا ان تقوله - 00:11:29
نعم الكلام الذي لا يليق بانه دفع لفان هذا الكسائي يعني من القراء السبعة الذين الله عز وجل اشرهم الى يوم القيامة. ثم بعد ذلك يدفع رشوة يعني هذا غير - 00:11:43

المقبول هذا لكن هذا سيكون من كلام الاقران ومن منافسات المدرسة البصرية والكوفية يعني. نعم. فرايت مسجد الكسائي فصليت خلفه خلفه الغداة. الغداء الفجر يعني ها؟ نعم. فلم فلما انتقل انفتل يعني بتعرف - 00:11:54
لما يصلي يلف وجهه للمصلين. هم. انفتل هنا ان قتل من صلاته. نعم. فتلى. انهاء يعني انفعل ينفعل خماسي. نعم اه فلمن قتل من صلاته صلاته وقعد وبين يديه الفراء والاحمر وابن - 00:12:14

اكبر طلاب الكسائي يعني هؤلاء الفراء الاحمر هذا من اكبر رواة الشعر وان كان يضعه الشعر احيانا وينسبه الجاهلين وابن سعدان. نعم. سلمت عليه وسألته عن مائة مسألة مسألة عن مائة مسألة من احد عشر الى تسعة وتسعين تمييز منصوب قبل وبعد مجرور - 00:12:39

عن مائة مسألة. نعم. تطبيق عملي. عامية مسألة فاجاب بجواب بجوابات فاجاب بجواب الف تتبع ما قبلها ترقيقا وتفحيفا. والغنة تتبع ما بعدها. ما اقول باء قل با با با. بجواب - 00:13:03

خطأته في جميعها يعني كل ما يسأله مسألة طلع الكسائي يعني امام الكوفة يسألوا امام الناس وامام طلابي سؤال أخطاء. يسأله ثم أخطاء مئة مسألة. نعم بجوابات خطأته في جميعها. فاراد اصحابه الوثوب عليه. يعني ارادوا ان يهجموا عليه وان - 00:13:23
اضربوني. فممنعهم عني. شف اخلاق الكساء العالية يعني. يعني شف. نعم. ولم يقطعني ما رأيتهم عن عليه مما كنت فيه ما توقفت يعني هم ارادوا ان يهجموا علي ما اخافني هذا استمرير في الاسئلة والتخطنة. يعني رأى - 00:13:50

ومع ذلك لم يبالغ لانه يريد ان ينتقم لشيخه. اه ذكرني واحد كان يلعب هذه الرياضة يخبرني عن تعرفي منافسات بين النوادي فواحد من اه مدربي النوادي قال عن مدرب النادي الاخر هؤلاء بنات يعني - 00:14:10

لا يعرفون القتال وتدريبهم ضعيف يعني. فقال شيخي اخبر المدرب اخبرني بذلك فذهبت هنا هنا في كازية القرار شغل نادي. فلبست انواع الرياضة والقتال وذهبت امام طلابي وقلت تقول عنا بنات؟ انزل الان اريد تنازلي انا انا البنات لنرى من البنت - 00:14:29
قال فهو امام طلابي سيخرج يعني رفض قلت لا اريد واصررت. واتصلوا بالشرطة فالشرطة عندما جاؤوا يعني ما فصلوا قالوا نعم انزل ورفض يعني. نعم فارادوا الوثوب علي. نعم. فممنعهم عني ولم يقطعني ما رأيتهم عليه مما كنت فيه. استمرير على هذا. نعم. ولما فرغت قال لي - 00:14:52

بالله انت ابو الحسن سعيد ابن مسعد اعرفه يعني ما احد يعني بهذا العلم. ولم يره لكن هذه الاسئلة والتخطنة تدل على علم غزير قال بالله انت هو؟ نعم. فقلت نعم - 00:15:18

فقام الي وعانقني. شف ايش هاي الاخلاق. ايش هذا العلو يعني امام طلابه يخطبهم امام طلابه ومع ذلك قاموا عانقه خطاه في مائة مسألة ايش هذا العلو يعني؟ وايضا هذه فيها يعني بيان لمعنى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة - 00:15:34

كانه ولي حميم. هذا الفعل من الكسائي جعل الاخفش يغير ارائه في مسائل كثيرة حتى قيل الكوفيون والاخفش شف الان لو عامله معاملة اسوأ ل زاد في عنادهم. ومخالفتهم. هل يعقل مئة مسألة كساء يزيد ولا يعني بها اوجه - [00:15:56](#)

الولد الصريح عند طبعنا لا هو مش الحق كله مع يعني تعرفون الاصول مختلفة والقواعد مختلفة صحيح وقلنا كيف الاختلاف في طريقة القياس وطريقة المعاملة مع القليل. فهو ليس الحق هي كلها مع الاخفش لا شك - [00:16:16](#)

لكن في بعض وبعض يعني الطريقة مختلفة يعني كيف مثلاً بعض الناس يقرأون تجويد بعضهم يطبق الميم بعضهم يفتح الميم فاذا قرأت على هذا يقول لك خطأ اذا قرأت على هذا يقول لك خطأ مش هو خطأ ليس بخطأ هي اختلاف طرق ليس اكثر يعني. واحيانا يكون الارجح فعلاً مع ان هو نحن اخذنا الحقيقة - [00:16:35](#)

الصافي من ابن مالك وابي حيان. واجلسني الي جنبه. ثم قال لي ثم قال لي اولاد احب ان ان يتأدبوا بك. ايش هذي الاخلاق يعني؟ عانقه وقربه وقال انت تدرس اولادي. ويتخرج عليك - [00:16:54](#)

وتكون معي غير مفارقون وتكون معي غير مفارق لي. غير مفارق لي فاجبته الى ذلك. فلما اتصلت الايام بالاجتماع سألتني ان االف له كتابا في عن القرآن فالت كتابا في المعاني فجعله امامه وعمل عليه كتابا في المعاني. وعمل الفراء كتابا في ذلك - [00:17:13](#)

عليهما وقرأ على فعندنا معاني القرآن للاخفش انا موجود ومعاني القرآن للفراء هذا موجود وفي معاني القرآن للكسائي. وفي معاني القرآن للزجاج ايضا. وعمل الفراء كتابا في ذلك عليهما وقرأ كتاب الفراء كأنه حاصل كتاب الكسائي والاخفش. وقرأ على الكسائي كتابة - [00:17:42](#)

هذا خطأ تنويم كتابه سرا تخيل ولماذا سرا لا يستطيع الخلاف شديد بين البصرة والكوفة فكيف امامهم يقرأ لشيخ لسيدويه يعني فقرأ كتاب سرا ووهب له سبعين دينارا. دينار ذهب يعني كل دينار عن راتب موظف عندنا - [00:18:06](#)

يشغلوا سبعين دينار مثل دنانيرنا دنانير الاردن تساوي ثلاثمائة دينار ذهب يساوي ثلاث مئة دينار يعني راتب موظف يعني. نعم صنف ما هي الكتب؟ يعني اهم الكتب التي له. الانصات في النحل. الاوصاف في النحو. الاوساط في النحو معاني القرآن - [00:18:28](#)

قال ابو حاتم اخذ الاخفش كتاب ابي عبيدة ابي عبيدة ابو عبيدة معمر ابن المثنى له في معاني قرآن فماذا فعل؟ طبعنا هذا شيء بدأ يعني انه دائما متأخر يأخذ متقدم يزيد وينقص ويرتب. فابو حاتم يقول اخذ - [00:18:49](#)

فاخفشوا كتاب ابي عبيدة في القرآن. فاسقط شيئا وزاد شيئا وجعله لنفسه. اذا هذا شيء المؤلف لا يفعل الا هذا حقيقة وقال الكتاب لمن اصلحه. وليس الكتاب لمن افسده. يعني ايه؟ لانه فيه اخطاء. كتاب ابي عبيدة في رأيه. فهو كانه افسده - [00:19:09](#)

انا اصلحت فالكتاب لمن اصلحه. المقاييس في النحو الاشتقاق. الاشتقاق هذا علم الاشتقاق مهم جدا. لابد ان نقرأ فيه. هذا علم المهم وله اصول وقواعد وله عدة كتب ويعني يعلمنا كيف نشق وما هي الاشتقاق الصغير والكبير والاكبر ومصطلحات - [00:19:28](#)

اشتقاق وحروف الزيادة وكيف تشتق؟ علم جميل هذا يعني في هذا الزمان لا يدرس كثيرا يعني ينبغي ان يعتنى به وبعلم ايضا هذان علمان لابد ان نعيد دراستهما ان شاء الله. نعم. المسائل الكبر. المسائل. في المسائل كبيرة - [00:19:48](#)

الصغير. كتاب الملوك كتاب صفات الغنم والوانها وعلاجها واسبابها. نعم. شرح ابیات المعاني العروض العرواض والقوافي والاصوات. كل واحد كتاب تعرفون ان الخليل اذ جعل بحور الشعر خمسة عشر هو زاد بحرا سادسا المحدث وهذا المحدث من اجمل الابحر. هل فيكم منشد الان هنا؟ معنا؟ طيب تخيلني - [00:20:08](#)

الشيخ رأفت الان هذا البحر جميل جدا حركات المفتاح المحدث اسمه البحر المحدث او المتدارك او المحدث يسمى الخبب ايضا. ونغمته جميلة فاعل سعيد. وسأخذ هذه القصيدة التي عليه حتى لا ننسى هذا البحر. قصيدة - [00:20:41](#)

الحسن علي القيرواني الحصري فهذه قصيدة تكتب بماء الذهب وهي مشهورة من هذا البحر حركات المحدث تنتقل. فاعل فعيل فعيل سعيد اقرأها اقرأ ببدايتها ثم الشيخ رأفت ينشدها لنا. يلا يا شيخ - [00:21:10](#)

وعليها وعليها قصيدة يعني على هذا البحر وعليه لازم نقول وعليه على هذا البحر جاءت القصيدة المشهورة حتى لا ننسى بحر الخبر نعم ابو الحسن ابي الحسن علي القيرواني القيرواني هاي من محاسن الاندلس هذي القصائد من محاسن الاندلس نعم - [00:21:33](#)

انا حصري الحصري وهذا اخونا ابي الحسن الحصري. نعم. وهذا الشاعر نكب نكب ان اصابته نكبة نكب في طفولته بفقد امه وفقد بصره ثم بفقد ابيه في مطلع شبابه عاش في القيروان واشتغل بالتدريس على نظم الشعر ونظم الشعر ثم انتقل - [00:21:54](#) فتل هنا الى سبتة يعني الفتلان ذهبا الى سبتة اسم مدينة في الاندلس ولمع نجمه في عالم الشعر ثم عاد الى طنجة ومكث في حتى وفاته. وقصيدة قصيدته يا ليل الصب متى غدوان من اروع القصائد هو مدح - [00:22:20](#)

فيها الاميرة ابا عبدالرحمن يعني تعرفون الشعراء يرمزون يعني يمدحون احدا لكن يرمزون بالنساء وقد يكون للمرأة حقيقة لكن يعني هذه كيف بانت سعاد وقالها النبي صلى الله عليه وسلم واراد الاعتذار فعن طريق بانت سعاد اعتذر وهذا يعني مدحه من خلال هذه القصيدة وان كانت - [00:22:40](#)

ايضا في الغزل يعني. نعم. معناها في المدح وتعتبر من قصائد الغزل المشهورة. نعم. وقصيدة نعم من اشهر من اشهر الحصرية حصرية مدح فيها الامير ابا عبد رحمان محمد هنا بدون تنوين خطأ هذا محمد ابن محمد ابن طاهر ابن اذا وقعت بين علمين -

[00:23:00](#)

تحذف نحذف التنوين محمد ابن طاهر محمد ابن طاهر صاحب مرسى طاهر اسم مدينة صاحب صلا شيخ رأفت تقرأها لنا من الخبر. هذا بهذا الخب لا ننسأه ابدا كهذه القصيدة اشهر قصيدة على بحر الخبر. تفضل شيخ رأفت. لبيك. الله يرضى عليك. من بس نفس الخبر - [00:23:30](#)

يا ليل الساعة موعدهم. محال مع بعض يلا هيا فين نعم من الكلف يعني شديد الحب يشردون خوف مبتدأ وليس مفعولا لاجله. نعم بس نحاول على نفس البحر شيخ رافع تغيرت البحر شوي - [00:24:00](#)

المحدث تنتقل فاعل فاعل فاعل فعيل فعيل. وكفى عجا انا قنصان. للسرب سبانيا اغيده. انا ما اخدت نغمتك الان ضيعنا الان. وكان نعاسا يغمده وهكذا فيريكم. فيريق دم العشاق به. والويل لمن يتقلب - [00:25:07](#)

عيناه ولم تقتل يده يا من جحدك عيناه دمي وعلى خديه تورده قد ذاك قد اعترف بدمي. فعلى مدفونك تجحده. انا اعيزك من فتي واظنك لا تتعمده فلعل خيالك يسعده - [00:25:47](#)

لم يبق هواك له رمقا وغدا يقضي او بعد غد. هل من يتزود في مورد هنا بالضم لأ حركات المحدث تم انتقلوا فاعل فاعل فاعل فاعل. نعم. يهوى المشتاق لقاءكم - [00:26:37](#)

ما احلى الوصف واعذبه. لو لفؤادي يا كريم تجلده يعني كيف اتجلد واصبر يعني؟ فهذا حركات فاعل فاعل فعيل فاعل. اذا هذا هو الخبأ او المحدث الذي زاده الاخ فشلا ننسأه بان نتذكر هذه القصيدة عليه. اقرأ يا شيخ رأفت السريعة يلا الاخ خش الاصغر. طبعا نحن كلام على الاخفش الاوسط. لكن اه - [00:27:27](#)

حتى نعرف الاخفايشة ذكرنا الثلاثة. اقرأ يا شيخ رأفت الاخفش الاصغر. الاخفش الاخفش الاصغر. علي بن سليمان ابو المحاسن. هذا ابو يعني غير مشهور ليس له روايات كثيرة ليس كالشهرة يعني الا باسمه الهم عندنا الاخفش الاوسط ولا اكبر؟ توفي سنة الخامسة عشرة - [00:28:17](#)

الهجرة علي ابن سليمان ابن الفضل. هنا نقول شيخ علي بن سليمان ابني من فضله. علي بن سليمان ابن الفضل ابو المحاسن المعروف بالاخفش الاصغر نحويه من العلماء من اصل بغداد. اقام بمصر وخرج الى حلب. ثم عاد - [00:28:37](#)

الى بغداد وتوفي بها وهو ابن ثمانين سنة. طرأ على ثعلب والمبرد واليزيدي وابي العينات. شوفي جمع بين المدرسة البصرية ثعلب الكوفة والمبرز للبصرة فهو جمع المدرستين. قال كان ابن الرومي كثير الهداء للاخفجي وذاك ان ابن الرومي كان من الرومي؟ ان ابن الرومي - [00:28:57](#)

المبنى الرومي يعني ابن الرومي مشهور الشاعر كان كثير الهجاء للاخفش. لماذا؟ ذاك ان ابن الرومي نعم جندنا الرومي كان كثير الطيرة. كثير المزاح وكان يباكره قبل كل احد. فيطرق الباب على ابن قومه فيقول من بالباب؟ فيقول الاخفش حرب بن مقاتل -

[00:29:18](#)

يعني هنا نحن ذكرنا في البلاغة انه في اسماء يتطير بها ويتشاءم بها مثل حرب نقاتل فالناس عادة في الصباح يحبون ان يتصبحوا بواحد يعني يعني شيخ خير فالأخزج كان يبكر اول واحد يأتيه ويقول من الباب يذكر اسماء فيها تشاؤم حرب ابن مقاتل -

[00:29:45](#)

وهو كان كثير التشاؤم. لذلك كان يهجو دائما. فقال ابن الرومي يهجو كان صحنك فكان ابن الرومي فكان ابنية وهو يتهدد له

تصانيف منها شرح سيبويه والانواء والمهذب. نعم. الان انتهينا - [00:30:07](#)

انتهينا من اهم تلميذ لسيبويه مدرسة البصرة لان اهم تلميذ للكسائي مدرسة الكوفة. الفراء الذي له معاني القرآن والذي تأثر به كثيرا الامام الطبري رحمه الله. نعم الفراء ابو زكريا يحيى ابن زياد ابن عبد الله ابن منظور الديلمي الكوفي مولى بني اسد يحيى ابن زياد -

[00:30:28](#)

معروف للسراء توفي سنة سبع ومئتين للهجرة امام الكوفيين واعلمهم بالنحر اللغة وفنون الالم يعني بعد الكساء اعلمهم اعلمهم بعد

الكساء الاشقاء. نعم. كان هو والاحمر اشهر اصحاب الكسائي. وكانا اعلم الكوتيين بالنحو من بعده - [00:30:53](#)

واخذ ايضا عن يونس ابن حبيب البصري. يعني هذا يونس. اي تعرفون سبي اخذ عن يونس؟ وهذا يونس من اكبر العلماء وهو يعني

اخذ عن كوفي واخذ عن يونس الذي هو من اكبر نحاة البصرة - [00:31:13](#)

فاستكثر منه ولو رواية كثيرة عن يونس. والبصريون ينكرون ذلك. يقولون لا ما اخذ عن يونس. هذه المنافسات بين البصرة والكوفة.

نعم. ولا هو روايات كثيرة عن يونس والبصريون ينكرون ذلك. وكان مع تقدمه في اللغة فقيها متكلما عالما بالخلاف وبايام العرب -

[00:31:29](#)

واخبارها واشعارها عارفا بالنجوم والطب. يميل الى الاعتزال وكان يتفلسف في تصانيفه. كان يقال ان فرغ امر المؤمنين في المحو

ومن كلام ثعلب لولا لولا الفراء وما كانت اللغة ولد بالكوفة حلال يعني ثعلب قلنا ثعلب تلميذ للفراء من اهم تلاميذ - [00:31:49](#)

الفراء حتى كان يفضل الفراء على الكساء اذا اختلف الكسائي والفراء والفراء ثعلب يقدم كلام شيخه وانتقل الى بغداد وعهد اليه

المأمون بتربية ابنه فكان اكثر مقامه بها. اذا قلنا مقام من قام يقوم مقام. اقام يقيم مقام. مقام لو قلنا اذا كان - [00:32:13](#)

اكثر ما يقيم في بغداد ثم يذهب اربعين يوما الى اهلي يعطيهم كثيرا من النقود التي اكتسبها في بغداد. يبر اهله واقاربه ورأينا

الشيخ الشنقيطي هكذا الشناقطة يفعلها. يذهب واحد يعني يدرس في الامارات او السعودية او بلد غني يعني - [00:32:37](#)

ثم بعد ذلك يرسل لكل القبيلة نقول بان يعطي اعمامه واقاربه واخواله وهؤلاء. يفعلون كهذا. نعم. فكان اكثر مضغوطاته بها. فاذا جاء

آخر السنة انصرف الى الكوفة فاقام اربعين يوما في اهله. يوزع عليهم ما جمعه ويبرهم. حكى ابو العباس ثعلب ثعلب - [00:32:55](#)

عن ابن نجدة قصة اتصاله بالمأمول كيف كيف عرف المأمون طبعاً كان معتزلياً وهو ممن دعم الاعتزال بشكل قوي المأمون. وهو الذي

ترجم امر بترجمة الكتب كتب الفلاسفة وكذا. وكان له مع - [00:33:19](#)

احمد المهم المأمون يعني كيف اتصل بالمأمون وعرفه المأمون هذه قصته؟ قال لما تصدى ابو زكريا يحيى ابن زياد الفراء اتصال

بالمأمون كان يتردد الى الباب. يعني يريد ان يراه احد. بالباب كان يريد ان يراه احد. اشرف المتكلم المشهور - [00:33:36](#)

قال رأيت صورة اديب وابهة ادب؟ رأيت سورة اديب يعني عندما رآه رأى صورة اديب رأى ابهة ادب يعني رأى ان واحد يعني عليه

سمت العلماء والادب يعني. نعم يتكلم عن الفراء هذا. قال رأيت صورة اديب وابهة ادب فجلست اليه وفاتشته عن اللغة فوجدته بحرا.

وفاتشت - [00:33:56](#)

يعني بدأ يعني يبحث عن المسائل الدقيقة عنده نعم. فوجدته بحرا هاي فيها تشبيه بليغ. وعن النحو فشاهدته نسيج وحدي يقول

فلان والنسيج وحدي اي لا نظير له. وعن الفقه فوجدته فقيها عارفا باختلاف القوم - [00:34:22](#)

وفي النجوم ماهرا وبالطبخ خديرا. وبايام العرب واخبارها واشعارها حاذقة. فقلت لها ان تكون وما اظنك الا الفراء. فقال انا هو شف

عرفه من خلال علمه انه ما رآه يعني. قال فدخلت فاعلمت امير - [00:34:41](#)

والمؤمنين بمكانه هنا الكناية. بمكانه اعلمته بمكانه مش به. اي كناية مثل انتم شرا مكانا. اذا اردت سوءهم بلغ الغاية حتى

وصل الى مكانهم. هذه فيها كناية. فاستحضرها طلب حضوره وكان سبب اتصاله به. امره - [00:35:01](#)
المؤمنين المأمون الفراء ان يؤلف ما يجمع به اصول النحو. وما سمع من العرب فامر ان تفرد له حجرة من حجر الدار ووكل بها جوارى
وخدما للقيام ما يحتاج اليه. حتى لا - [00:35:21](#)

علق قلبه ولا تتشوه نفسه الى شيء. هذا هو الذي مهم جدا للتأليف يعني اذا انت مشغول وعندك وظيفة وتذهب وتأتي لن تؤلفه ابدا
تأليف يحتاجه تركيز لا يحتاج تليفون مفتوح لا يمكن. اتصالات من الناس ومجيب فلان ونجيب فلان والزيارات وكذا. لن تستطيع
التأليف. التأليف يحتاج الى واحد - [00:35:38](#)

يغلق بابه ولا يرى احدا حتى يعني يصفو ذهنه. فهياً له كل شيء هياً له النقود وحجرة والخدم حتى كان يؤذونه بالصلاة يقولون اذن.
قال حتى انهم كانوا يؤذونه باوقات الصلاة. يخبرونه يعني. وصير له الوارقين. الوراقى هم ايش الوراق - [00:36:02](#)
ممكناً نقرأ الوراقون تماماً مثل مهنة الان دور النشر يعني. نقرأ عن الوراق منه. الوراق هو الرجل الذي يحترف الميراث وهي مهنة
كانت شائعة في البلاد الاسلامية وكانت تقوم انذاك مقام مهنة الطباعة والنشر تشتمل على اعمال النسخ والتصحيح والتجريد
والتصوير والخط والتذهيب - [00:36:22](#)

وتزويق الكتب وبيع الورق وبيع الورق والاحباب وبيع الورق والاحبار وسائر ادوات الكتابة. يعني هو مثل دور النشر وزيادة المكتبات
المكتبات ودور النشر. وظيفتين في وظيفة فلنقرأ قال فكان المورطون يكتبون يكتبون حتى حتى صنف كتاب الحدود. وامر المأمون
بكتبه خزائن - [00:36:47](#)

شيخ رأفت بكتبه في الخزائن. وامر المأمور بكتبه في الخزائن. وبعد ان فرض من ذلك خرج الى الناس وابتدأ ينهي كتاب المعالي
ومعاني القرآن بريدة ها؟ معاني القرآن الان يملئها. نعم. قال ابو هريرة فاردنا ان نعد - [00:37:16](#)
ان نعد الناس الذين اجتمعوا لاملأ كتاب المعاني فلم نغضب عددهم. يعني الاف الناس حضروا. ولما فرغ من املائه خزنه الوراقون.
ممكناً خزنه؟ ليكتسب به. يعني منعه الوراقون عن الناس. وقالوا اي واحد يريد لابد لنعطيه عن كل خمسة - [00:37:36](#)
درهم تخيل؟ كل خمسة اوراق اه نفس الوظيفة الان كيف دور النشر بتغلي الاسعار؟ هم يفعلون نفس الشيء يعني. عن كل خمسة
اوراق درهم. نعم نعم. وقالوا لنا نفرد له واحد لا لمن اراد ان ننسخه له على ان يكون عن كل خمسة اوراق درهم. فشكى الناس -
[00:37:56](#)

فدع الوراقين وكلمهم في داري وقال قاربوا الناس تنفعوا وتنتفي. يعني خذوا حل وسطكم. يعني وسط يعني لا زيادة ولا قليل يعني.
نعم ابوا عليه ماذا فعل؟ قال سارهم سأملي عليهم كتابا اوسع من الكتاب الاول - [00:38:16](#)
حتى لانهم منعوا الاول في الحندلة مئة ورقة املى عليه. فلما رأى الوراقون قال هذا الذي كتبناه سيذهب. قالوا خلاص عشر اوراق
بدل الحق. فقال فساريكم وقال للناس اني اريد ان املئ كتاب معان - [00:38:36](#)
ثم اتم شرحا وابسط قولاً من الذي املئت قبلاً وجلس يملئ فاملئ في الحنبلة مئة ورقة فجاء الوراق اليه وقالوا نحن نبليغ الناس ما
يحبون. فنسخوا كل عشرة اوراق بدرهم. كل عشرة كل عشرة مؤنث - [00:38:52](#)

ساكن. مؤنث ورقة. نعم. فنسخوا كل عشرة اوراق بدرهم واشتهر بالفراء. الان لقبه الفراء بس هو ما اشتغل بالفراء جمع فروة يعني
هاظا ما اشتغلوا بالفراء لكن لقب بالفراء. قال ولم يعمل في صناعة الفراء فليل لانه كان يثري الكلام - [00:39:12](#)
ولما ماتوا جدا كتاب سيبويه تحت رأسه. تخيل! انه كان يتتبع خطاه ويتحمل مخالفته. يعني شف كان اضع تحت رأسه تعظيماً له.
الكوفيون قالوا لا. هو وضعه تحت رأسه ليرد عليه. نعم. وكان ابو العباس احمد ابن يحيى ثعلب يقول لولا - [00:39:33](#)

ما كانت اللغة لانه حصلها وضبطها. ولولاه لسقطت العربية لانه كانت تتنازع ويدعيها كل من اراد ويتكلم الناس على مقادير عقولهم
وقرائهم فتذهب قال ابو بكر الانبائي لو لم يكن لاهل بغداد والكوفة من علماء عربية الا الكساء الا والكوفة لاهل بغداد والكوفة. ولم
يكن لاهل بغداد والكوفة من علماء - [00:39:53](#)

الا الكسائي والفراء لكان لهم بهما الافتخار على جميع الناس. اذا اذا انتهت العلوم اليهما. اذ انتهت نعم. كان يقال امير المؤمنين تمنحه

توفي ابو زكريا فروا في طريق مكة سنة سبع ومئتين. وقد بلغ ثلاثا وستين سنة. ومن تصانيفه - 00:40:21
اولا الكتاب اختلاف اهل الكوبة والوسط والشام في المصاحف. ثانيا معاني القرآن اربعة اجزاء. ثالثا كتاب المصادر في القرآن رابعا
كتاب اللغات. وخامسا كتاب الاخت والابتداء. وسادسا كتاب جمعية في القرآن. سابعا كتاب النوادر. ثامنا كتاب - 00:40:41
فعل وافعل تاسعا كتاب المقصود والممدود. عاشرا كتاب المذكر والمؤنث. احد عشر كتاب الحدود الفه بامر المأمون جزاكم الله خيرا
يا شيخ رأفت وعبد القادري نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:41:01